أنباء ثقافية

• استخدام الارقام العربية الغبارية

نقلا عن صحيفة الشعب الاردنية في عددها 246 ، بتاريخ 1983/10/15 ، نشر ما يلي : (قررت المديرية العامة للمنظمة العربية للعلوم الادارية ، استخدام الأرقام الغبارية في أعمالها ، اعتبارا من مطلع عام 1984) .

ويأتي هذا القرار بناء على طلب لجنة التنسيق بين الجامعة العربية ، والأجهزة العاملة في نطاقها وبين المنظمات العربية .

ويهدف القرار إلى تصحيح وضع قائم في بعض الدول والمنظمات العربية ، يتمثل في استخدام الارقام الهندية باعتبارها أرقاما عربية (١ ، ٢ ، ٣ ... الخ) ، مع العلم أن الأرقام الصحيحة العربية هي الأرقام الغبارية (1 ، 2 ، 3 ... الخ)

كما يهدف القرار إلى توحيد استخدام الأرقام الغبارية في كل الأعمال العربية ابتداء من الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة ، وانتقالا إلى البلدان العربية التي تستخدم الأرقام الهندية .

وتجدر الإشارة ، إلى أن المؤتمر الثاني للتعريب المنعقد بالجزائر سنة 1973 ، والذي أشرفت على عقده المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لدراسة واقرار المصطلحات العلمية في مراحل التعليم الثانوي ، التي أعدها مكتب تنسيق التعريب . أوصى بضرورة استخدام الأرقام العربية الأصلية المتعارف عليها بالأرقام الغبارية ، بدلا من الأرقام الهندية .

• الموسم الثقافي الأول لمجمع اللغة العربية الاردني

في إطار أنشطة مجمع اللغة العربية الاردني ، وفي مجال تحركه للدفاع عن التراث العربي وقضايا التعريب الملحة ، أقام المجمع موسمه الثقافي الأول في الفترة من 10 نيسان إلى 30 آيار 1983 ، مشتملا على ندوات فكرية ولغوية ومحاضرات ، بمشاركة نخبة من العلماء والأساتذة في الوطن العربي .

وقد كانت موضوعات البحث في هذا اللقاء مما يتصل بالعمل المجمعي اتصالاً مباشراً ، لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً باللغة العربية ، التي هي محور عمل المجامع كلها في البلاد العربية .

كانت الندوة الأولى ، التي افتتح بها المجمع ، تدور على «تجربة مجمع اللغة العربية الاردني في تعريب التعليم العلمي والجامعي» وقد اشترك في هذه الندوة ، وردّ على مناقشتها : رئيس المجمع الدكتور عبد الكريم خليفة ، وعضو المجمع الدكتور اسحق الفرحان والدكتور همام الفصيب .

وقد اقترح الدكتور اسحق الفرحان عدة مقترحات نجملها فيما يلي :

- ضرورة تنسيق الجهود بين المجمع والجامعات ، ووضع خطة مشتركة للتعاون ، إلى جانب قيام الروابط لدعم جهود المجمع في التعريب .
- يجب رفع شعار «لا تنمية دون تعريب» .
- ضرورة التعاون الثنائي مع الجامعات العربية التي تقوم بجهد مماثل في التعريب .
- على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تختار بضعة مشاريع ، ومن أهمها مشروع تعريب التعليم العلمي الجامعي ، بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية .

- السعي لدى اليونسكو لترجمة أي كتاب علمي إلى العربية طالما أن اللغة العربية أصبحت من اللغات العالمية المعترف بها في هيئة الأمم المتحدة.

وقد تبعت الندوة محاضرات قيمة لكل من الأساتذة :

الأستاذ عبد الله كنون : «مساهمة المغرب في بناء الحضارة الاسلامية».

الدكتور احسان عباس : «تنصيف العلوم عند العرب».

الأستاذ عبد السلام هارون : «تجربتي مع التراث العربي».

أما الندوة الثانية فقد طرحت موضوع : «اللغة العربية في مواكبة النهضة الحديثة» وقد شارك فيها كل من السادة الأساتذة :

الدكتور ناصر الدين الأسد والأستاذ عبد الرحمن بوشناق عضوا المجمع والدكتور محمود ابراهيم.

وقد افتح الدكتور محمود ابراهيم عدة مقترحات نجملها فيما يلي :

- التنسيق بين مجامع اللغة العربية ، وذلك عن طريق مجمع مركزي واحد ، له فروع في البلاد العربية ، أو بإقامة اتحاد حقيقي فعال بين هذه المجامع.
- إقامة مركز للتعريب والترجمة على نطاق عربي ، تحشد له الطاقات البشرية على أعلى المستويات ، وتيسر له جميع الامكانات من أجل أن ينتج بسرية وفاعلية.
- انشاء مركز عربي لاحياء التراث العربي.
- تشكيل هيأة عربية من رجال اللغة واللغات والصوتيات والتربية ، لتسيير تعليم اللغة العربية وآدابها.
- تشكيل هيأة عربية للموسوعات المتعلقة بالثقافة العربية الاسلامية ، لوضع معجم تاريخي ومعجم عصري شامل.
- إصدار تشريع بتعريب التعليم الجامعي ، بحلول تاريخ يحدده التشريع.
- إلزام المدرسين في مختلف مراحل التعليم بالتدريس بلغة عربية سليمة ميسرة.
- إجراء مسح لمصطلحات العلوم في المؤلفات العربية القديمة وتنظيمها في شكل معجمات من أجل الاستفادة منها في التعريب.
- الاتفاق على منهجية واحدة في تعريب المصطلحات ، تلتزم بها الأقطار العربية لها ، وإصدار نشرة دورية على نطاق عربي للمصطلحات العلمية المعربة.

وقد تلت الندوة محاضرات شارك فيها كل من الأساتذة :

الأستاذ ابراهيم القطان : «مجتمعنا والحضارة المعاصرة».

الدكتور ابراهيم السامرائي : «المعاجم العربية القديمة».

الأستاذ أحمد شفيق الخطيب : «المعجم العربي الحديث».

الأستاذ حسن الكرمي : «المعجم العربي والتعريب».

ومكتب تنسيق التعريب إذ يشير بإيجاز لأهم النقاط التي عرضها السادة المشاركون والتي تدخل في الاهتمام العام باللغة العربية لينتهز المناسبة ليؤكد لمجمع اللغة العربية الأردني الموقر عن اعتزازه بمبادرته العلمية الهامة المشكورة مستفيداً من كل ما تقدم به المحاضرون من نظرات وآراء وأفكار ومقترحات.

• مشروع اجراء البحوث الاحصائية على اللغة العربية

يقوم جهاز المنظمة المتخصص «معهد الخرطوم الدولي للغة العربية» بمشروع إجراء البحوث الاحصائية على اللغة العربية انطلاقا من منهج علمي ميداني حديث ، يتوخّى وصف وتصنيف اللغة العربية المعاصرة ، والانطلاق بها نحو آفاق أرحب وظيفة وأداء ، وإعطائها المكانة اللائقة بها بين مثيلاتها من اللغات الحية الأخرى. وسعيا إلى

تحقيق ذلك ، شرع المعهد في عملية مسح لغوي لتوزيع المفردات اللغوية في حقول متعددة ضمن أربع مناطق جغرافية في الوطن العربي وهي :

المنطقة الأولى : مصر ، السودان ، ليبيا .
المنطقة الثانية : تونس ، الجزائر ، المغرب ، موريتانيا
المنطقة الثالثة : السعودية ، دول الخليج
المنطقة الرابعة : العراق ، سوريا ، لبنان ، الأردن .

وقد قسم العمل إلى مراحل متعددة ، تشمل المرحلة الأولى .

1) اختيار عينة لغوية تمثل العربية المعاصرة في المنطقة الأولى ، وتحليلها .
2) تأليف الظواهر اللغوية المستقرأة من المنطقة الأولى في وصف جامع .
3) اختيار عينة لغوية تمثل العربية المعاصرة في المنطقة الثانية ، وتحليلها .
4) بدء العمل في اختيار عينة لغوية تمثل العربية المعاصرة في المنطقة الثالثة .

وسيتم اختيار العينات اللغوية والمفردات اللغوية من : الصحف والمجلات العربية ، والكتب المدرسية والثقافية وفق معايير منها :

استخدام اللغة العربية الفصحى المعاصرة ، وسعة الانتشار ، واستمرار الصدور ، والخصوصية .

ومن أهداف المشروع الأساسية :

1) الحصول على بيانات دقيقة عن البناء اللغوي للتربية في النواحي التالية :

- **المفردات** : من حيث بنائها وتطور دلالاتها ودرجة شيوعها .
- **الأداء الصوتي والنظام المقطعي** .
- **تراكيب الجمل**
- **التمييز بين الظواهر** من حيث طابعها المحلي والقومي العام .
- **الوقوف على مؤثرات التطور والتحور في العربية وتأثرها** بما حولها من ألسنة .

2) الافادة من هذه المعلومات في التخطيط لبرمجة اللغة العربية المعاصرة واعدادها للتعليم كلغة معاصرة مكتوبة ومقروءة ومتحدث بها .

° تعريب المناهج بجامعة الخرطوم

قررت جامعة الخرطوم (بالسودان) ، البدء بتعريب مناهجها الدراسية ، بعد قبول المقترحات التي تقدم بها مجلس إدارة الجامعة ، على النحو التالي :

- اعتبار اللغة العربية اللغة الأولى بالجامعة .
- يتم التداول داخل مؤسسات الجامعة باللغة العربية .
- استخدام اللغة العربية في كليتي القانون والتربية اعتبارا من السنة الجامعية 1983 — 1984 .

كما أقر مجلس إدارة الجامعة اقتراحا بانشاء صندوق قومي تسهم فيه المؤسسات المحلية والعالمية لتغطية احتياجات التعريب .

وجاءت هذه القرارات تنفيذا لقرار المجلس الأعلى للتعليم العالي في جمهورية السودان بتاريخ 11 آب 1982 ، والقاضي بتعريب التعليم العالي في الجامعات السودانية خلال مدة لا تتجاوز 1988 .

وقد عقدت عدد من الجامعات السودانية خلال سنة 1983 ، ندوات وحلقات ومؤتمرات لدراسة تنفيذ هذا القرار .

وإيمانا من المكتب بواجب دعم المبادرة الجامعية لتعريب مناهجه في القطر السوداني ، فقد بادر باستجابته سريعا لتزويد العديد من الكليات ، بالمتيسر من إصداراته .